

اختيار برنامج رعاية الطفل

يُعد اختيار برنامج لطفلك خيارًا شخصيًا للغاية بالنسبة إلى كل أسرة. والمعروف أن أفضل برنامج هو ذلك البرنامج الذي يتناسب مع شخصية طفلك والأشياء التي يحبها والأشياء التي لا يحبها والصحة والاهتمامات والسلوك. كما يعد التفكير في البحث عن مركز رعاية طفل يحترم معتقدات أسرتك وثقافتها من الأمور الهامة. ومع توافر العديد من خيارات رعاية الطفل للاختيار من بينها، ينبغي أن تبحث عن برنامج يلائم احتياجات أسرتك ومواعيدها، ويوفر لطفلك بيئة آمنة وممتعة، ويساعده أيضًا في التعلم والنمو وإنشاء علاقات مع الآخرين.

وتعد القرارات المتعلقة برعاية الطفل قرارات هامة. لذا، دعنا نلقي نظرة على بعض خيارات رعاية الطفل التالية:

1. برامج الحضانة □ تُقدم برامج الحضانة على أساس بعض الوقت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم عادة من ثلاث إلى أربع سنوات. وتميل البرامج إلى العمل في الصباح وتعمل لمدة عشرة شهور أو أحد عشر شهرًا كل سنة. وقد يتم إغلاقها لمدة شهر واحد أو شهرين خلال فصل الصيف. وقد يتم تقديم البرامج لمدة 2 إلى 5 أيام في الأسبوع بالنسبة للبرنامج الذي تتراوح مدته من 2.5 إلى 3 ساعات. ولا يتوقع أن يظل الوالد مع الطفل. وسيقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة، مثل الفنون والحرف اليدوية والألعاب الحسية والمجانية والحركية والجماعية مثل السلم الموسيقي. □ وتوفر برامج الحضانة مزايا أخرى، من بينها:

• التركيز على التعليم

• المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصغار

• إعداد الأطفال للمدرسة الابتدائية أو الحضانة

2. مراكز رعاية الأطفال (النهارية) توفر مراكز رعاية الأطفال (النهارية) برامج متوازنة من الأنشطة للرضع (الذين تتراوح أعمارهم من 0 إلى 18 شهرًا) والأطفال الصغار (الذين تتراوح أعمارهم من 18 شهرًا إلى سنتين ونصف) والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (الذين تتراوح أعمارهم من سنتين ونصف إلى 5 سنوات) والأطفال الذين بلغوا سن الدراسة (الذين تتراوح أعمارهم من 6 إلى 10 سنوات). يتعلم الأطفال ويكبرون بينما ينشئون صداقات مع أطفال آخرين في نفس أعمارهم. وتوفر مراكز رعاية الأطفال برنامجًا ليوم بأكمله، يقدم عادةً 9 ساعات على الأقل من الرعاية. وتكون مراكز رعاية الأطفال مفتوحة على مدار العام؛ إلا أن بعضها قد يغلق لفترة محددة تبلغ أسبوعين خلال فصل الصيف للإجازة. أما الرسوم فتتوقف على الفئة العمرية التي ينتمي إليها طفلك. وتكون مساحات

الرضع هي الأعلى من حيث التكلفة. كما توفر العديد من مراكز رعاية الأطفال رعاية قبل المدرسة وبعدها. □ توفر الرعاية المستندة إلى المراكز ميزات أخرى:

- يضم طاقم العمل متخصصين مدربين على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
- الأنشطة مصممة للأطفال في مراحل نمو مختلفة
- البيئة مصممة للأطفال
- اللعب ومعدات الملعب مناسبة للعمر وروعي في اختيارها سلامة الأطفال ومتعتهم

3. **رعاية الطفل المنزلية** □ يتم تقديم رعاية الطفل المنزلية في بيئة تشبه الأسرة للرضع والأطفال الصغار والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والأطفال الذين بلغوا سن الدراسة. ويمكن رعاية أطفال من نفس الأسرة معاً، في نفس الحي الذي يقطنون به وبالقرب من المدرسة والأصدقاء غالباً. من الممكن أن تكون ساعات الرعاية مرنة ويكمن ضبطها لتناسب احتياجات كل أسرة على حدة. وتذكر أن بعض مزودي رعاية الطفل المنزلية مرخصون وبعضهم ليس مرخصاً. لذا، دعنا نلقي نظرة على بعض ميزات رعاية الطفل المنزلية المرخصة. □ تفحص وزارة خدمات الأطفال والشباب في أونتاريو وكالات رعاية الأطفال المنزلية المرخصة مرة واحدة على الأقل في السنة. وتستخدم الوكالات مقدمي رعاية أفراد يستخدمون منازلهم لرعاية أطفال يصل عددهم إلى خمسة أطفال. ويشرف على مقدمي الرعاية هؤلاء، الذين يسمون عادة مزودين، أفراد يقومون بزيارة إلى المنزل ويعملون لدى الوكالة. □ ويضمن زوار المنزل الحاصلون على تدريب في دراسات الأسرة ونمو الطفل اتباع المزودين للإجراءات والسياسات المعتمدة من الوكالات ويستوفون متطلبات قانون الحضانة النهارية (Day Nurseries Act). □ وتتميز رعاية الطفل المنزلية التي يتم تقديمها من خلال وكالات مرخصة بالعديد من الميزات:

- يتمتع المزودون بحق الوصول إلى فرص تعليمية ودعم آخر من خلال تعاونهم مع وكالات رعاية الطفل المنزلية
- يساعد زوار المنزل المزودين في تخطيط أنشطة للأطفال في مراحل نمو مختلفة
- يقدم زوار المنزل المشورة بشأن عادات الوجبة المغذية وخططها
- يفحص زوار المنزل بيئة المنزل للتأكد من خلوها من المواد والأشياء الخطرة
- وغالباً ما تمنح الوكالات المزودين أثنائاً مناسباً لحجم الطفل وقد تزودهم بلعب ومعدات تم اختيارها مع مراعاة سلامة الأطفال ومتعتهم

4. يُشار في بعض الأحيان إلى خدمات رعاية الطفل التي يقدمها مقدم رعاية مستقل برعاية الطفل المنزلية غير المرخصة. وبعد ذلك خياراً آخر من خيارات رعاية الطفل، ولكن تذكر أن ذلك ليس محكماً بقانون. ويتم تحديد كل أوجه الخدمات المقدمة من قبل مقدمي الرعاية

المستقلين، مثل ساعات العمل والرسوم والسياسات والفلسفة بواسطة مقدم الرعاية المستقل، أو يتم التفاوض بشأنها أو مناقشتها بشكل منفصل مع الآباء. ويمكن تقديم رعاية طفل غير مرخصة بواسطة أقارب أو أصدقاء أو جيران أو مربيات أطفال.

5. **برامج رعاية الطفل المتخصصة** توجد مجموعة متنوعة من برامج رعاية الطفل المتخصصة التي توفر برامج حضانة أو يوم كامل أو نصف يوم. تكون بعض البرامج المخصصة غير مختلطة (حيث تكون متاحة فقط للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) وتكون برامج أخرى مختلطة بحيث تضم كل الأطفال أياً كانت قدراتهم. □ **ولهذه البرامج ميزات كثيرة، من بينها:**

- تقدم بعض البرامج خدمات متخصصة، مثل العلاج الطبيعي والعلاج المهني وعلاج النطق واللغة
- طاقم عمل حاصل على تدريب متخصص يعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- تنظيم مجموعات أصغر

كيف يتم ضبط برامج رعاية الطفل بالقانون؟

عند التفكير في خيارات رعاية الطفل، تذكر أنه في أونتاريو، يجب أن تحصل جميع مراكز رعاية الأطفال على ترخيص من وزارة خدمات الأطفال والشباب، بموجب قانون ولاية يسمى قانون الحضانة النهارية.

ويحدد هذا القانون تشريعات وقواعد محددة جداً بالإضافة إلى حد أدنى من المعايير التي يجب أن تعمل المراكز وفقاً لها لتحصل على ترخيص وتحافظ عليه. وقد صُممت معظم تشريعات القانون لضمان صحة الأطفال وسلامتهم. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط بعض التشريعات بمساعدة الأطفال على التطور والتعلم.

وفيما يلي قائمة بكيفية تحديد القانون لنسبة أو عدد الموظفين اللذين ليرعاية عدد معين من الأطفال. مع العلم أن هذه القواعد تسري على جميع الرعاية المستندة إلى المراكز.

- الرضع (الذين تتراوح أعمارهم من 0 إلى 18 شهراً): موظف واحد لكل 3 رضع (1:3)
- الأطفال الصغار (الذين تتراوح أعمارهم من 18 شهراً إلى سنتين ونصف): موظف واحد لكل 5 أطفال صغار
- الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (الذين تتراوح أعمارهم من سنتين ونصف إلى 5 سنوات): موظف واحد لكل 8 أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة
- الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة (الذين تتراوح أعمارهم من 6 إلى 10 سنوات): موظف واحد

لكل 15 طفلاً بلغ سن الدراسة

وجدير بالذكر أن رعاية الطفل المنزلية مضبوطة هي الأخرى بقانون الحضانة النهارية. الوكالات التي تقدم خدمات رعاية طفل منزلية لها أيضاً سياسات محددة يتبعها مزودو الرعاية المنزلية.

تقييم احتياجات أسرتك

يمكن جزء من اختيار خيار رعاية الطفل الأفضل لطفلك في البدء بتقييم احتياجات أسرتك.

ويرجى مراعاة بعض النقاط التالية:

- ما المدة التي أحتاج فيها إلى رعاية الطفل؟ (مثل، في الصباح أو بعد الظهر فقط، اليوم بأكمله، قبل المدرسة وبعدها)
 - متى أحتاج إلى رعاية الطفل؟ (مثل، حالياً، في غضون أشهر قليلة)
 - ما موقع رعاية الطفل الذي أريده؟ (مثل، بالقرب من المنزل، العمل، المدرسة)
 - كيف سأذهب بطفلي إلى رعاية الطفل؟ (مثل، سيراً، مستقلاً حافلة، بالسيارة)
 - ما نوع الرعاية التي أريدها؟ (مثل، برنامج حضانة، مركز رعاية طفل، مركز رعاية منزلية، برنامج متخصص)
 - هل سأحتاج إلى إعانة أو مساعدة مالية لدفع الرسوم؟
- بمجرد أن تعرف احتياجات أسرتك، يمكنك أن تبدأ في استكشاف موارد رعاية الطفل في منطقتك. تتوفر معلومات خاصة بمراكز رعاية الأطفال أو برامج الحضانة أو الوكالات التي لديها مزودو رعاية طفل منزلية في مجتمعك من:

- **yellow pages** (الصفحات الصفراء) الخاصة بدليل الهاتف ضمن فئة **Child Care** (رعاية الطفل) أو **Day Care** (الرعاية اليومية)
- إعلانات الصحف، لوحات النشرات
- المكاتب المحلية التابعة لوزارة خدمات الأطفال والشباب
- مراكز معلومات المجتمع، مراكز موارد رعاية الطفل، المكتبات، الكنائس
- قسم الموارد البشرية في العمل
- الأصدقاء، الجيران، الأقارب، زملاء العمل

إجراء أول اتصال

من المحتمل أن تكون مكالمة هاتفية هي أولى اتصالاتك مع مراكز رعاية الأطفال أو الوكالات أو

برامج الحضانة الموجودة في القائمة التي لديك. وعندما تتصل، اطلب التحدث إلى المدير أو المشرف لأنك قد ترتب للرعاية مع هذا الشخص. إذا لم يكن المدير أو المشرف متاحًا، فاسأل عن الوقت المناسب للاتصال مرة أخرى.

وقبل مهاتفة مراكز رعاية الأطفال أو برامج الحضانة، يكون إعداد قائمة بالأسئلة بمثابة فكرة جيدة. لأنك إذا استخدمت نفس القائمة لكل مكانة يكون بإمكانك مقارنة الإجابات من كل خيار واستبعاد مراكز رعاية الأطفال التي لا تناسب احتياجات أسرتك بشكل واضح.

وقد تتضمن أسئلتك:

- ما ساعات العمل لديكم؟
- ما أعمار الأطفال الذين تقدمون لهم الرعاية؟
- كم عدد الأطفال في المجموعة الواحدة؟
- كم عدد أفراد طاقم العمل المسؤولين عن رعاية كل مجموعة؟
- ما التدريب الذي حصل عليه طاقم العمل؟
- هل يتم حث الآباء على الزيارة؟
- ما التكلفة؟ هل توجد أية مصاريف إضافية؟ هل يتحتم دفع مصاريف عندما يغيب الأطفال لإجازة أو عندما يكونون مرضى؟
- هل توجد أية رسوم للتقديم؟
- هل يتوفر دعم للرسوم؟
- هل تعملون على مدار العام أم أن هناك أية أوقات محددة تغلقون فيها؟
- هل لديكم قائمة انتظار؟
- ما السياسة أو التوجيهات التي تتبعونها لضم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل لديكم دعم أو موارد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

إذا أعجبتك الطريقة التي يجيب بها المدير أو المشرف على أسئلتك، فاطلب تحديد موعد لزيارة المركز. استمر في الاتصال بالمراكز الأخرى الموجودة في القائمة لأن القدرة على مقارنة مركزين أو أكثر تعد من الأمور الهامة. واطرح عليهم نفس الأسئلة وحدد مواعيد للزيارة.

إذا كنت مهتمًا برعاية الطفل المنزلية، فابحث عن وكالة تقدم هذه الخدمة واطلب التحدث إلى المدير و/أو زائر المنزل الذي سيشرف على مزود رعاية الطفل المنزلية أو مقابلته. يعد إعداد قائمة بالأسئلة بمثابة فكرة جيدة. لأنك إذا استخدمت نفس القائمة لكل مكانة يكون بإمكانك مقارنة الإجابات من كل خيار واستبعاد الوكالات التي لا تناسب احتياجات أسرتك بشكل واضح.

وقد تتضمن أسئلتك:

- كيف يتم اختيار مزودي الرعاية المنزلية؟
- هل يمكنني زيارة منزل المزود؟ هل يمكنني زيارة أكثر من مزود واحد؟
- هل توجد فرص تدريبية توفرها الوكالة للمزودين؟
- كم مرة يزور فيها زائرو المنزل المزودين؟
- كيف تتواصل الوكالة مع الآباء وكيف يقدم المزودون إلى الآباء المعلومات الخاصة بأطفالهم؟
- ما التكلفة؟ هل توجد أية مصاريف إضافية؟ هل يتحتم دفع مصاريف عندما يغيب الأطفال لإجازة أو عندما يكونون مرضى؟ هل توجد أية رسوم للتقديم؟
- هل يتوفر دعم للرسوم؟
- هل تعملون على مدار العام أم أن هناك أية أوقات محددة تغلقون فيها؟
- هل لديكم قائمة انتظار؟
- ما السياسة أو التوجيهات التي تتبعونها لضم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل لديكم دعم أو موارد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

زيارة البرنامج

عند زيارة مراكز رعاية الأطفال أو برامج الحضانة أو مزودي الرعاية المنزلية، يكون من المهم أن تفكر بالطريقة التي تم بها الترحيب بك وكيفية الإجابة على أسئلتك. تحدث لبعض الوقت مع طاقم العمل الذي سيعمل مع طفلك واحرص على ملاحظة البرنامج لفترة طويلة بما يكفي لتكوين انطباع واضح. قم بتدوين ملاحظاتك خلال المقابلة و/أو استخدام قائمة المراجعة الموجودة في نهاية هذه الوثيقة – واحدة لزيارة مراكز رعاية الأطفال وبرامج الحضانة، وواحدة لزيارة مزودي رعاية الطفل المنزلية.

لأنك والد فأنت تريد التأكد من حصول طفلك على أفضل رعاية ممكنة يغمرها الحب والتفاهم. وبعد الزيارات، قارن الملاحظات التي دونتها وفكر في الوكالة أو المنزل/المنازل أو مراكز رعاية الأطفال أو برامج الحضانة التي زرتها بالنسبة إلى احتياجات رعاية الطفل الخاصة بأسرتك.

قائمة المراجعة الخاصة بزيارة برنامج الحضانة/مركز رعاية الطفل

اصطحب **قائمة المراجعة** هذه معك عند زيارة مراكز رعاية الأطفال أو برامج الحضانة، وعليك مراعاة عناصر رعاية الطفل الجيدة التالية. أثناء و/أو بعد زيارتك إلى البرنامج، راجع كل قسم. وباستخدام علامة اختيار، حدد ما إذا كانت الأشياء التي لاحظتها خلال زيارتك مناسبة لطفلك ولأسرتك أم لا.